العدد ٩٢ — ثمن النسخة قرش فلسطيني واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
ALJAMI'A ALARABIA
Jerusalem, Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ٢٥ اغرشاً فلسطينياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المراسلات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة
ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٣٤٦ (ه) — اثنين — الموافق ١٩ كانون الاول ١٩٢٧ (م)

الحزب الحر الفلسطيني

طيه خير من نشره، وخبره احسن من خبره

سبق للجامعة أن أبدت رأيها في الحزب الحر الفلسطيني عقيب الاجتماع التمهيدي الذي عقد قبل نحو شهر في يافة لتأسيس هذا الحزب ووضع نظامه ، وقد ورد علينا مؤخراً نسخة مطبوعة من دستور هذا الحزب ونظامه الداخلي ، مع كتاب موقع من ناموس هذا الحزب الاستاذ عبد القادر افندي ابي رباح الدجاني يدعونا فيه للاطلاع عليه وان نشير الى ذلك في الجامعة تشجيعاً له وللقائمين به ، خدمة للمصلحة العامة ·

ونحن مع شكرنا لحضرة الناموس على كتابه وهديته ، نقول اننا نأسف ان تكون اشارتنا الى الحزب ونظامه ، وكلمتنا فيه في غير مصلحته ، فنكون قد عملنا على التثبيط بدلاً من التنشيط ، اضف الى ذلك اننا قد لا نشاطر السادة الأفاضل القائمين بتشكيل هذا الحزب حسن ظنهم فيه ، وقد نرى المصلحة العامة لا تستفيد منه ، لا بل هو من الاضرار بالمصلحة العامة عند درجة نرى أن السكوت عليها ليس من المصلحة العامة في شيء ·

فأما دستور الحزب فليس لنا ما نقوله في غايتيه الاقتصادية والعلمية اللتين ترميان الى حماية موارد البلاد الطبيعية ، وتشجيع الصناعات المحلية ، والدفاع عن حقوق العمال الوطنيين ، وتأليف نقابات لهم ، ومطالبة الحكومة بانشاء مصارف زراعية ، والسعي لانشاء مصرف عقاري ، والدفاع عن حقوق الفلاح والسعي لتعميم التعليم ورفع مستويه وتأسيس معهد تعليمي عال ، وغير ذلك مما هو كفيل ، ان تحقق ، بخدمة ابناء البلاد وتحسين حالهم ومستقبلهم · وكذلك نظام الحزب الداخلي من حيث كيفية تألف اعضاء الحزب وهيئآته ووظائف اعضائه وفروعه ، فهو نظام لا بأس فيه اذا حسن التطبيق والعمل وخلصت النيات وليس من يناقش في فائدة ظاهرة ·

غير اننا اعتدنا كثيراً في مثل هذه البلاد ان نرى الحماس موفوراً والنشاط ميسوراً بادئ بدء ، فلا يطول الأمد الا وقد فترت الهمم واستحوذ شيطان الكسل على من ظنناه اكثر الناس مضياً واقداماً ، كما اننا اعتدنا ان نرى الظاهر غير الباطن ، والقول غير العمل ، كما رأينا من قصرت بهم مطاياهم عند المراحل الأول من سفرة بعيدة الغاية ، صعبة المسالك فلم يكتفوا بالتخلف عن السير ، بل صاروا يكمنون للسائرين ليقطعوا عليهم السبل ، ويحفرون لهم الاخاديد ليوقعوهم فيها ، حتى لا ينالوا شرف الثبات واستباق الغاية ·

ولذلك فقد صرنا نتردد كثيراً قبل تصديق المزاعم ، ونشفق ان يكون لله جنود منها العسل ·

على انه اذا فاتنا النقاش في غايتي الحزب الاقتصادية والعلمية فلن يفوتنا في غايته السياسية وخطته الاساسية ، فقد رأى بعض القائمين بشئونه ما قام عليهم من الضجة وما ثار من الشعب حول فكرة القبول بالانتداب او السكوت عنه على الاقل فحاولوا التمويه على اذهان الناس من هذه الوجهة وجعلوا المادة الاولى منه هي « السعي للاستقلال التام بتحقيق الاماني الوطنية والسيادة القومية » لأنهم تحققوا انه لا تزال في الامة بقية من كرامة ، ومن اخلاص وتفان في سبيل مصلحة البلاد و تيقنوا ان كل خروج ظاهر عن الخطة التي قضت مشيئة الأمة بالسير عليها ، وكل صدام لأمانيها وآمالها مقضي عليه بالفشل في الحالة الحاضرة فحاولوا ان يبدلوا الثوب الذي ظهروا به على المسرح بثوب آخر لا يتنافر مع اذواق النظارة ، ورأوا من الحزم والدهاء ان يستبدلوا جملة « الانتداب هو صفة موقتة يعمل على ازالتها بتحقيق الاماني الوطنية والسيادة القومية » بالجملة الآنفة الذكر ·

نحن لا نسيء الظن بجميع السادة الذين جاء في نظام الحزب أنهم مؤسسوه وانا لنحترم الكثيرين منهم ونحسن الظن بهم ، لما سبق لهم من الخدمات الوطنية المشكورة ، ولكننا نقول يقيناً ان « الكتلة المتجانسة » التي شعروا بضرورة تأليفها لتدافع عن حقوق البلاد السياسية وتعمل على انعاشها اقتصادياً وترقيتها علمياً ، هي غير موجودة بين الهيئة المؤسسة ، بل ان التجانس مفقود وسوف تزيده الايام تبديداً وتفريقاً ، ونزيد على ذلك ان بعض الاشخاص الداعين عملاً ومن وراء ستار لتأسيس هذا الحزب سوف لا يحصلون على الغاية منه وسوف يكون كلاً عليهم بدلاً من ان يستندوا اليه ليظهرهم بمظهر الزعماء الوطنيين الذين يحملهم الشعب على الاكتاف ·

وقبل أن نختم هذا المقال نقول أن كتلة صغيرة في فلسطين كهذه الكتلة التي قام بها الحزب سوف لا يكون لها من القوة الأدبية في نظر الحكومة ما يحمل الحكومه على احترامها ، وتلبية مطاليبها التي تتقدم بها اليها · ونحن قد علمتنا التجارب ان احترام الحكومة لفريق ، انما يتناسب مع قوة هذا الفريق وشدة مراسه ، فاذا كان الداعون والمؤسسون لهذا الحزب يحبون خدمة البلاد خدمة حقة لا تعلق بها الشوائب فخير لهم ان لا يخرجوا على الامة بل ان يندمجوا في مجموعها و يسعوا الى رأب صدعها وجمع شمل الفتها فالبلاد ليست في حاجة الى احزاب ، وانما هي في حاجة الى اتحاد ووئام ، وتضحية خالصة ·

القضية السوريه

في فرنسة

ابرق الى الكشاف مراسله الخاص في باريس يقول بأن لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ الفرنسي عقدت جلسة سرية وخطيرة وعظيمة الأهمية خطب فيها المسيو ليمري ، وهو الذي كان زار سورية مؤخراً وحصل على آراء سكانها ، ومما قال ان الحالة الغامضة الحالية تسبب عدم ارتياح سكان سورية ولبنان · وخطب المسيو جوفنيل فطلب تسوية الحدود بين الدول السورية وتحضير الدستور السياسي وعقد محالفة مع سورية واشار الى اهمية الانشقاق الذي حصل بين الجماعات السورية وتجلي في القاهرة كما اشار الى اهمية مؤتمر بيروت الذي عقد في ١٢ اكتوبر الماضي · وقد اخذت اللجنة علماً بقرارات مؤتمر بيروت ثم قررت الثقة بالحكومة وطلب الاسراع في وضع نظام نهائي للحكم في سورية ·

موقف الاشتراكيين

وقد نشر المسيو بول فورا السكرتير العام للحزب الاشتراكي الفرنسي مقالاً في جريدة الحزب اشار فيه الى تصريح سلطان باشا بانه عقد النية على الجهاد حتى الموت في سبيل وطنه ، ونعى على السياسة الفرنسية في سورية واشار الى النقود التى بذلتها فرنسة والى المعارك الفتاكة التي تعرضت لها في سورية وطلب ان ترد فرنسة الى جمعية الأمم ذلك الانتداب الذي اخطأت في قبوله

كيف يشوهون الحقائق

الدكتور عبد الرحمن شهبندر يذكي نار الشغب ويزعم انه زعيم غير مسئول ويوحد مساعيه وابناء لطف الله لاستجرار فوائد ذاتية مشتركة ويحاول الحيلولة دون عقد المؤتمر السوري في بيروت

لحضرة الكاتب الكبير صاحب التوقيع

٣

١ — « جهاد » الشهبندر في عش القاهرة ، واتفاقه مع آل لطف الله على اساس تقارض المنافع والمصالح الذاتية ·
٢ — آثار الشهبندر في جبل الدروز ، وسياسته ومقاصده هناك ، ورأي بني معروف فيه ·
٣ — فراره من وجه المرحوم رشيد بك طليع وعدم قبوله الاجتماع معه بتة ·
٤ — خروجه من الجبل وتنقله في بيوت عمان و بساتين يافا سراً ، واخباره للصحف والناس وقتئذ بخط يده انه في منطقة الثورة ·
٥ — سفر الدكتور شهبندر الى العراق ، ونفسيته قبيل سفره ·
٦ — اساليبه في الافساد و بث الدعاية لنفسه ·
٧ — الاموال التي تسلمها من جهات معينة معروفة وقفله عليها في جيبه واجابته من طالبه بالحساب بالكلمة المأثورة : « اني زعيم غير مسئول » ·
٨ — جهده بالطعن على الاستقلاليين والامير شكيب والامير عادل والمرحوم رشيد بك طليع رئيس حزب الاستقلال ، وانتهاكه حرمة الآداب في هذا الطعن ·
٩ — ترفع الامير شكيب عن الوقوف عند مطاعن الشهبندر و مروره بهذه المثالب مرَّ الكرام والقائه دروساً على الشهبندر في سجاحة الخلق و كرم الطبع
١٠ — بذل الشهبندر جهده للحيلولة دون انعقاد المؤتمر السوري ببيروت والداعي عنده لهذا · وارفضاض اصدقائه السياسيين من حوله داخلاً وخارجاً ·
١١ — حالته الحاضرة ، وهل وقع الشهبندر في هوة الافلاس الكثير الانواع ، حتى عاد سنة ١٩٢٧ كما بدأ سنة ١٩١٥ ، يريد الاتفاق مع الاجنبي ، في الاولى مع الانجليز وفي الأخرى مع الفرنسيس · حلمه بجمهورية سورية يكون هو رئيسها الاول ·
١٢ — تأليف شركة « لطف الله وشهبندر ليمتد » في القاهرة مع فروع في الخارج · (الوكلاء الوحيدون) في يافا والقدس « بكري اخوان » · بضائع من الدسائس « بأثمان لا تقبل المزاحمة » « الركابي » « زيون طيب » يشهد بصدق المعاملة عن تجربة واختبار ·

الدكتور الشهبندر

يؤرث نار الشغب

لما هبط الشهبندر القاهرة بالطيارة من بغداد اوائل الصيف الماضي كان هبوطه هذا هبوطاً سياسياً مريعاً ، كهبوطه المحسوس من الطيارة في مطار هليوبوليس سواء بسواء · وكان حضرته قد انتهى من تمثيل روايته على مسرح الثورة ، بل استغفر الله الف مرة ، كان قد انتهى من تمثيل روايته في سراديب الجبل ، وخيام عرب الخرشان في شرق الأردن ، و بيوت عمان المقفلة الأبواب ، و بساتين يافا حيث اجود فاكهة البرتقال · وكان قد انتهى ايضاً من تأريث نار الشغب على لجنة القدس ، ومن التوسل بكل وسيلة بيديه لأغراء جماعات من الناس منتمين الى الثورة ، بأن يقوموا على لجنة القدس و ينتهبوا ما في صندوقها من مال ، بدعوى انهم مندوبون · وكان حضرته ايضاً قد لقح بمصل الشغب كل من يستطيع تلقيحه ، و بذر بذور التفرقة بين صفوف الثوار ، اي بين الدروز النازحين و بين اهل الشام والغوطة (فلم يفلح بهذا قط) · وغداة وصوله الى القاهرة كان يحسب انه قد ادى ما عليه من واجب ، في الثورة وساحاتها المشتملة على بساتين يافا الغناء ، وما بقي عليه بعد كل هذا ، الا ان ينتظر موسم الحصاد ليجمع غلاله ، و يصفي كامل حسابه ، من يوم برح الزبداني الى جبل الدروز الى يوم هبوطه القاهره · وسنشرح هذا شرحاً وافياً عما قريب ·

هو زعيم غير مسئول

هذه هي الناحية التي كانت تربط الشهبندر بالثورة ولجنة القدس عندما هبط القاهرة · وكانت عنده ناحيتان غير هذه وضعها نصب عينيه وجعل سعيه مبذولاً لتحقيقها وهما : اولاً قطع المعونة المالية عن الدروز النازحين في صحراء النبك بوادي السرحان داخل المملكة السعودية ، وهذه الاعانات المالية مرسلة من الدروز المهاجرين الى اخوانهم المنكوبين من المجاهدين المرابطين في الصحراء ، وقد طلب الشهبندر ان يضع هو يده على هذه الاعانات في القاهرة ، وحينئذ ، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً ، كما ملئت جوراً وظلماً ، على القاعدة الكبرى التي اخرجها للناس في هذا العصر ، والجديرة بأن يتخذها دستوراً كل خادم لوطنه وامته ، وهي « الزعامة غير المسئولة » من قوله : « اني زعيم غير مسئول » على حد قول لويس الرابع عشر « انا الدولة » ، وثانياً استكمال الطعن على الاستقلاليين وعلى الامير شكيب بطرق ما افادت الشهبندر في الوصول الى غايته ، عشر معشار ما افضحت من معايبه السياسية وغيرها ، حتى لو بذل الناس في غير هذا الوقت الف وسيلة للاطلاع على حقائق شخصية الرجل وغرائزه ومركبات نفسه ، لما استطاعوا الى ذلك سبيلاً مثل استطاعتهم الآن من ذلك بمجرد الوقوف على اعماله ونياته ومناحيه ومراميه · فلذلك كانت هذه الايام في السنوات الاخيرة كاشفة عن لب لباب الشهبندر في نفسه وخلقه ، وهو لم يكن له بدٌ من الظهور بمظهر غير الذي ظهر فيه ، لان الوقت الحالي يحتم افناء كل مصلحة خاصة وشخصية في سبيل المصلحة العامة ، وايضاً وقت عصيب لبذل كل ما في مقدور الامة وابنائها من قوة خلقية فاضلة وغريزة صميمة ، فبذل الشهبندر ما عنده من بضاعة وارسل اعماله على سجيته وغريزته ، فدلت بضاعته على حقيقته عند نفسه ، وعند خلقه ، وعند القضية السورية ، وعند مطامحه الشخصية فوق كل هذا ·

مرامي شركة لطف الله وشهبندر ليمتد

ولكن ماذا وجد الشهبندر عند آل لطف الله وقت هبوطه القاهرة ، و بعبارة أخرى كيف اتفقت الظروف والاحوال في عقد شركة « لطف الله وشهبندر ليمتد » ؟ وجواب هذا ، ان العلاقة بين الشهبندر وآل لطف الله كانت جارية مجراها المنظم قبل وصول الشهبندر الى مصر ، على يد اشخاص تارة ، و بالرسائل والكتب طوراً · لا بل كانت هذه العلاقة متقنة محكمة في كثير من نواحيها ، ولا سيما عندما كان المال ، القليل او الكثير ، يرد على لجنة مصر ، وكانت هذه اللجنة تمد الشهبندر « بنفحات » او مبالغ ، او اعانات ، او سمها ما شئت · وفوق كل هذا ، فقد كانت مجاري الاحوال بين اللجنة التنفيذية بمصر و بين الوفد السوري ، هذا من جهة ، ثم بين آل لطف الله و بين العاملين المخلصين في مصر من استقلاليين وغيرهم من جهة اخرى ، كل ذلك كان بطبيعته موجداً لمصلحة مشتركة بين آل لطف الله والشهبندر ولكن لا يبعد بك الظن ان هذه المصلحة هي مصلحة الامة او البلاد ، كلا بل مصلحة الاطماع السياسية الشخصية لكل من الفريقين ·

واذا صورت عناصر الحالة وقتئذ كانت هذه صورتها بالنسبة الى الشهبندر وآل لطف الله ·

آل لطف الله :

١ — محاولتهم الخروج على الوفد السوري بجملته ·
٢ — المشادة بينهم و بين العاملين المخلصين في مصر من استقلاليين وغيرهم ·
٣ — تقربهم من المقامات الفرنسية وثبوت ذلك عليهم بوثائق حية ·
٤ — العمل على انضاج ثمرات هذا التقرب بأن تهدأ البلاد وتستكين ·
٥ — السعي للعمل العلني الظاهر في سبيل امارة لبنان مع بلاد العلويين ·

الشهبندر :

١ — نقمته على الثورة وعمله لقطع الاعانات عن المنكوبين الذين في الصحراء (قابل هذا برقم ٤ اعلاه)

— ٢ بثه أسباب الشغب على لجنة القدس والاستقلاليين (قابل هذا برقم ٢ اعلاه) وبتوقيع نزيه المظم ايضاً ·

٣ — طعنه بالأمير شكيب خاصة ، بمقالات نشرها بتوقيع مستعار في جريدة (فلسطين) على نحو المقالة الحديثة التي نشرها في جريدة (الجوائب البيرونية وملؤها الطعن والشتم بالاستقلاليين · (قابل هذا برقم ١ اعلاه)·

٤ — العمل لجعل جماعات من المنتمين الى الثورة يستسلمون بواسطة فرع يافا (بكري اخوان) ·وقد اوفد حسن بك الحكيم الى يافا مزوداً بمبلغ من المال · (قابل هذا برقم ٤ اعلاه)

٥ — حلمه بالوصول الى رئاسة جمهورية سورية · (قابل هذا مع رقم ٥ اعلاه) وهو من قبل اعلن رأيه بأن تكتفي البلاد بحكم داخلي أي المعبر عنه بلغة السياسة « بالاوتونومي » ·

ومجرد المقارنة والتنظير بين هذه العناصر التي كانت تتألف منها حالة آل لطف الله وحالة الشهبندر عند ما هبط هذا الاخير مصر ، يكفي للوقوف على الاسباب الراهنة التي حملت الفريقين على تكوين جبهة جديدة غايتها الاغراض التي قدمنا شرحها في الموادا علاه، وقوتها الاستفادة قدر الامكان من امتصاص عرقين كبيرين، الاول عرق ما بقي للجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني من (قوة استمرار) بعد تصدعها وتداعيها بسبب محاولة آل لطف الله الخروج على الوفد السوري ، والعبث بمقررات مؤتمر جنيف ، وهي المقررات الموضوعة على قاعدة العمل للاستقلال السوري التام · والآخر عرق الانتماء الى الحركة الاستقلالية الثورية والسلمية ·وقد ظن الفريقان انها اذا اسرعا في اغتنام الفرصة ، فقد يجتازان منطقة الخطر قبل الفجر ، فما كادا بالحقيقة يباشران العمل حتى ادركتها الامة ووقفتها عند حد ·

لماذا لم ينجح المصلحون ؟

ثم اخذت المشادة تتقلب في ادوارها المختلفة، وكلها تدل على ان (شركة لطف الله وشهبندر ليمتد) قد ولدت ميتة ، عديمة الروح والحياة · وقد حاول في الشهرين الاخيرين صاحب السماحة السيد الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، وصاحب السعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري ، ان يوفقا بين مصلحة البلاد و« الشركة » توفيقاً صحيحاً ، فبذلا في هذا السبيل جهوداً وفيرة ، فلم تسفر عن نتيجة طيبة الى الآن · والى الآن لم يزل سعادة احسان بك الجابري يعالج الحالة ، بحنكة وصبر وحكمة ، ولكن ما يتوقع لعمله هذا من النجاح لا يزيد عن نجاح الخياط الماهر في ان يرفأ ثوباً ادركه البلى من جميع اطرافه وحواشيه ، حتى كاد يتناثر سداه ولحمته ، وهل ثوب (شركة لطف الله وشهبندر ليمتد) نسجت خيوطه من غير خيوط بالية متساقطة ، فاذا كان البلى في الخيوط عند نسجها ثوباً ، فكيف بالثوب عندما يرتدى ·

هذه صفة الحال العامة التي وحدت بين آل لطف الله والشهبندر · والآن نعود الى الكلام على اعمال الشهبندر منذ لجأ الى جبل الدروز الى ان هبط بطيارة من بغداد · ونحن في كل هذا لا نقيم الدليل على ما نقول الا اذا كان واقعة او وقائع لم تزل حية ناطقة ، وما البرهان الا اذا كان مؤيداً بالحس والمادة · وفضلاً عن هذا كله فان من افذاذ هذه الامة العاملين ، من يعرفون الشهبندر معرفة التجربة والخبرة والبلوى والمعاشرة والمرافقة ، والمحنة ، وواقفون حق الوقوف على ادق العناصر التي يتركب منها خلق الشهبندر ونفسه ونياته ، ومقاصده واغراضه ، وهؤلاء القوم وهم من عيون الامة الذابين عنها المجاهدين في سبيلها، نستطيع ذكر اسمائهم عيناً عيناً عند الاقتضاء، حتى شاء الشهبندر انكار حقيقة ما ، أتيناه بحق هؤلاء لازهاق باطلة ·

الشهبندر يطلب « الأوتونومي »

لما نشبت الثورة في الجبل وتعالت نارها واندلع لهيبها ، طلب جماعة من العاملين من الشهبندر وهو في دمشق يومئذ ان يسارع لعضد الحركة الثورية ، فابى اباء شديداً ، وقال ان الثورة ليست من برنامج عمله السياسي ، ولا هو يضع يديه فيها ، ولما الحوا عليه رفض ان يقابلهم ويحدثهم وصاح ان كل شيء يسمعه الا الثورة · ثم خشي على نفسه فذهب من دمشق الى الزبداني رافضاً العمل مع العاملين ، فظنت السلطة ان ابتعاده من الشام هو لاجل العمل للثورة ، وهي لو وقفت على حالة نفسه يوم ذهب الى الزبداني ولو علمت انه من صميم قلبه يمقت الثورة واعمال العنف المسلح ، ولو علمت فوق كل هذا انه شجاع كل الشجاع في ميادين القتال ، الى حد انه يقتحم السرداب المظلم ويقفز الى ابعد زاوية فيه ، ليختبيء من الطيارة ، وانه ماذهب الى الزبداني الا لكي يشعر السلطة بانه بريء من الثورة فكراً ورأياً وعملاً وسياسة وحزباً لان الثورة بمقتضى برنامجه لا تفضي الى (الاوتونومي) اي الحكم الداخلي ، اقول لو علمت السلطة من امره كل هذا ، والله لاغدقت عليه خيراً كثيراً ولكنها حسبته الرجل العربي الابي الذي ينفر اذا استنفر ، فسألت عنه ، فلما لم تجده في دمشق علمت انه في الزبداني فارسلت من يقبض عليه فلما احس الشهبندر بذلك ، نظر فاذا هو بين الشرين ، شر الرجوع الى الشام ، او الفرار بالنفس الى جبل الدروز ، فاختار اهونها وهو الآخر ·· وقال احد الثقات العارفين : — « وكان قبل خروجه من دمشق (اي الشهبندر) بيوم واحد ، قد فاوض احد ضباط الجيش الافرنسي طالباً اليه ان يتوسط له لدى الجنرال ساراي بالكف عنه في مقابل سعيه لدى الثوار بالكف عن الثورة» ·

افساده في الجبل

فوصل الجبل والثورة لهبة متقدة ، فظن بنو معروف انه قادم عليهم لينصرهم في العمل نصرة حقيقية ، وانه يحمل اليهم معونة اخوانهم اهل الشام ، وانه يحصر نظره في مصلحة الثورة وان الساعة ساعة توحيد جميع القوى لسحق العدو حرباً · ولكن ماعتم هو ان أخذ بسياسة ملطخة بعيوب كثيرة ، وما عتم بنو معروف ان اخذوا يتبرمون منه لاختلاف سياسته اذ رأوه يبطن غير مايظهر ويظهر غير مايبطن · ولكن حسبوه ضيفاً لاجئاً ، والضيف عندهم مكرم معزز ، واللاجيء النازل عليهم يرعونه كل الرعاية عملاً بالعادات العربية الموروثة · فبدلاً من ان يقدر الشهبندر هذه المعاملة قدرها من الكرم والشرف لعب برأسه شيطان « الزعامة » فحلم في ليلة من الليالي ، وكان الوقت خريفاً والسماء صحواً ، انه ينبغي له ان يكون زعيم الجبل ، جبل الدروز ، فيقول فيسمع لقوله ، ويأمر فيطاع ، وكان قصده من كل هذا ان يوهم السلطة الافرنسية انه هو صاحب القوة والحركة ، وانه هو الذي يحل ويربط في الشام وفي جبل الدروز ، وبهذا يكون قد فتح فتحاً جديداً في (امبراطورية) زعامته ، فعند رجوعه الى الشام يتقدم اليه الافرنسيون بالمفاوضة للاتفاق معه · وهو كان يحسب ان الثورة لا تلبث ان تنطفيء وتخمد ، وما هي بمعمرة ثلاثاً من السنوات ثم الى ماشاء الله ·

فكانت عناصر عمله في الجبل ، والثورة كما قلنا في دورها الاول العنيف ، تشتمل على هذه المواد :

١ — ان يبسط زعامة وهمية على الجبل ليستفيد منها عند الافرنسيين ايهاماً انه الكل بالكل في الشام والجبل ·

٢ — محاولته ان يجعل سلطان باشا الاطرش في دائرة رأيه وتحت ظل سياسته فاخفق الدكتور بهذا ، ورأى من صلابة سلطان باشا في العقيدة الاستقلالية والغاية البعيدة في الثورة ما لا يتفق مع امنيته اي امنية الشهبندر من (الاوتونومي)

٣ — نقمته على سلطان باشا بعد هذا وشروعه في بث الدسائس الخفية ، فمع اغراقه في الشح والبخل ، نزل عن مبلغ من المال نفح به عبد الغفار باشا الاطرش ودفعه اليه ليبرز هذا لمقاومة سلطان باشا علناً · · وكان عبد الغفار ولم يزل يعتقد بعقيدة الدكتور الاساسية وهي حب الذات فوق كل شيء والمال اعز مايقفل عليه في الجيب فتناول المبلغ وحاول الانشقاق والفتنة فلم يفلح قط فلم يستفد الدكتور منه شيئاً · وأخيراً انقلب عبد الغفار على الدكتور وطعن فيه كثيراً ·

٤ — انقطاع امله في ان يكون سيد الجبل · ومما زاد في بليته وعده هو من اكبر البلايا التي نزلت به وصول الامير عادل الى الجبل واشتراكه مع سلطان باشا في قيادة الثورة وتعبئة الصفوف وادارة المعارك · فايقن الشهبندر يومئذ ان الجبل (افلت من يديه) فانبرى يفرغ اقصى مالديه من وسيلة ودسيسة للتفرقة فلم يفلح وعاود الكرة للاستعانة بعبد الغفار مرة اخرى فلم يلبه هذا لانه لم يقبض مالاً منه هذه المرة ·

مبلغ شجاعة الشهبندر

هذه كانت سياسة الشهبندر في الجبل كل مدة اقامته فيه · ثم لما صمم على براح الجبل وضع لنفسه خطة للدعاية قائمة على الطعن بالثورة والقائمين بها ونسبة الوهن والضعف اليها ونسبة الاستئثار بالعمل الى رؤسائها الكبار وكان يتناول اسماء الاشخاص ويلصق بها اشنع الطعن والذم · ثم لما احتل العدو قرية (عرى) فر الشهبندر من الجبل وجاء خفية الى حيفا فاقام فيها مدة، وفي خلال هذه المدة اراد ان يحقق وهو في حيفا من الدعاية لنفسه ماعجز عنه في الجبل فدخل في مراسلة وزارة الخارجية الفرنسية سراً وخفية عن كل احد حاسباً ان الفرنسيين يقيمون لمراسلته وزناً لكونه كان في الجبل فلم تثمر مراسلته شيئاً كان يبغيه · ومن هذا تعلم ان اقامة الدكتور في الجبل ما كانت الا لاستغلال اسم الثورة لاجل مصلحته · فافتضح امر مراسلته هذه ومع كونها كانت طعنة في قلب الثورة لم تؤثر في قوتها قط · ثم لما قبضت السلطة الانكليزية في تلك الغضون على جميل بك مردم بك وسلمته الى السلطة الفرنسية ، خاف الدكتور على نفسه وكان يجاهر باصراره انه لن يعود الى الجبل ، فعاد ووقع بين شرين كما كان امره في الزبداني، فاختار اهونهما وهو الرجوع الى الجبل فرجع بالخطة التي كان يمشي عليها قبلاً وظل قائماً بامر الدعاية لنفسه كل اقامته في الجبل · ويطعن بالثورة والقائمين بها الى ان احتل العدو (شهبا) فهرب الشهبندر يومئذ ثانية ولكن ليس الى حيفا بل الى اطراف شرق الاردن ثم اخذ يدنو شيئاً فشيئاً حتى اصبح في جوار عمان ثم كان يذهب سراً منها الى يافا وبساتينها الغناء وظل هذا شأنه الى ان سافر الى العراق ·

هذا موجز تاريخ حياة الرجل في الجبل ·

مبلغ زعامة الشهبندر

ولسائل ان يسأل ، اي مقام احرز الشهبندر في الجبل ، واي خدمة طيبة اسلفها هو لجرحى الثورة باعتبار كونه طبيباً في الجبل والقوم باشد الحاجة الى الطبابة ؟

اما عن الاول فنجيب ان بني معروف الكرام اصحاب عادات وتقاليد في اكرام الضيف قلما يبلغ مبلغهم فيها غير امراء الجزيرة العربية ، فالضيف عندهم سواءاً كان صغيراً أم كبيراً، قريباً ام بعيداً ينال منهم الرعاية والمحافظة التامة ·

وقد كان الدكتور شهبندر في وقت عصيب كوقت الثورة بوسعه ان ينال عند بني معروف مقاماً كبيراً ولكنه لم يوفق الى هذا ! فاراد ان يكون سيد الجبل وزعيمه ، والسيادة والزعامة في الجبل لا تكون الا لمن يكون ضراب سيف ، وخواض معركة ، اذا ركب القوم كان في الطليعة ، يباشر الحرب بنفسه في المتقدمة كما هو شأن سلطان باشا والامير عادل · والدكتور وهو لا يلام على هذا ، ليس من هذا الصنف من الرجال ولا من الذين مارسوا هذا الضرب من (الزعامة) فكان القوم اذا زحفوا نحو العدو ، زحف الشهبندر الى السرداب خشية الطيارة · فلما عرفه بنو معروف من اي نوع من الرجال ، وهم ادباء في احاديثهم ، نحو الضيف ، كانوا عند ذكر اسم الدكتور يقولون : (الدكتور من اصحاب الرأي) وهو تعبير لطيف كناية عن انه من القاعدين المقيمين لا قيمة له ، وهم لا يقصدون بقولهم من اصحاب الرأي انه من الذين يستبصر برأيهم ويعتمد على حكمتهم في المشاورة بل يقولون هذا بمعنى ان الرجل لا فائدة منه ، ولما كانت مجالسهم عامة يشترك فيها الكبير والصغير فحق الكلام عام لكل فرد ، فيقولون فلان من اصحاب الرأي ، اي جل ما في طاقته ان يتكلم في المجلس واما الطبابة فكان الدكتور يعرض عن ممارستها حتى في اشد الحاجة اليها ، لاعتقاده الراسخ ان الزعامة السياسية التي يشغلها لا تجيز له مباشرة الطبابة لانها دون (الزعامة) مرتبة ومقاماً · وكان اذا اضطر غير باغ الى معالجة احد كان يتقاضى اجراً · وهذا ثابت نستطيع ذكر حوادثه بالاشخاص والوقائع ·

بقيت جهة اخرى تستدعي الكلام عليها ، وهي كيف كان ينظر الدكتور شهبندر الى الشهيد المرحوم رشيد بك طليع ويفر من وجهه وهذا سنأتي عليه عما قريب ·

« مراقب »

اربعة ايام في عمان

لمدير ادارة الجريدة

٥

القضاء

للقضاء في نفوس سكان الشرق العربي منزلة سامية ، ومظاهر الاحترام تبدو من كل واحد منهم لدن الحديث عن القضاء وممثليه ما سمعت خلال اقامتي في عمان شكوى على قاض ، ولا تظلماً من أحد رجال العدلية · والمحامون ، على ما يعلم الجميع ذوو تماس مباشر مع رجال القضاء ، ولعلهم فيما يتعرضون له من ربح دعاوى موكليهم وخسرانها بدون أن يمس الربح والخسران مصالحهم الشخصية ، يعدون وشهاداتهم في القضاء اكبر حجة له وعليه ، وفي الحق انني لم اجتمع الى محام واسأله عن رأيه في قضاء الشرق العربي وممثليه الا وكانت مظاهر الاحترام والتعظيم وامارات الاعجاب تسبق حديثه الذي كان مملوءاً بعبارات الثناء والتقدير·

على انني شديد الولع في الاستقصاء ، وقد حدثتك ان استقلال الشرق العربي هو استقلال مزيف ، وان اصبع الانكليز تمتد الى الصغيرة والكبيرة في الشرق العربي ، والمعروف عن الانكليز انهم أشد الأمم احتراماً للقضاء وصوناً لاستقلاله وبعده عن المؤثرات ، فهل تكون هذه السمعة الطيبة التي يتمتع بها قضاء الشرق العربي منشؤها احترام الانكليز للقضاء ورغبتهم في ان يكون نزيهاً عادلاً ، أم ان لشخصيات القضاة ، وكلهم من العرب ، بعض الأثر أو جله أو كله في هذه الرائحة الزكية التي يتنشقها الناس عند اقترابهم من دوائر العدلية ؟؟ ذلك ما استقصيته من المحامين انفسهم ومن افواه الناس الذين احتككت بهم ، فأجتمعت لديّ ادلة لا تقبل النقض على ان للشخصيات المحترمة التي تمثل القضاء في الشرق العربي كل الأثر في جلب ثقة الناس وفي احترامهم للقضاء لأن الانكليز لا يكادون يحتكون بالقضاء مطلقاً ، وان احتكوا فمن بعد شاسع لا يشعر به الناس ، وقد قال لي أحد أفاضل المحامين ان الانكليز في فلسطين لم يستطيعوا أن يضمنوا نزاهة القضاء فظهرت فيه ، وما يزال خافياً ، بعض فضائح تعرفها ونعرفها هذا برغم انهم هم كل القضاء تقريباً في فلسطين ومن تلك الفضائح انهم اضطروا الى اقالة بعض القضاة والى محاكمة البعض الآخر ، اما هنا فلم تأتهم يوماً ما ، ولا سمعت بالتواتر شكاية واحدة عن احد قضاتنا ، ولذلك يمكنك ان تتأكد ان كل الفضل في نزاهة القضاء عندنا يعود للشخصيات المحترمة التي تمثله ، وان تسجل لقضاة الشرق العربي ، على صفحات « الجامعة » ثناء الناس واعجابهم ·

هذا ولقد قدر لي أن تتأخر كلماتي عن الشرق العربي ، وان تتقطع فلا تنشر متوالية ولكن يظهر ان ذلك التأخر والتقطع رغم شكواي منها كانا لخيري ، حيث تقوم ادلة مع الزمن ، على صدق ما اتحدث به لقراء الجامعة ، اما الدليل الذي سبقني في الحديث عن نزاهة القضاء في الشرق العربي فهو براءة البطل المقدام والثائر المعروف الشجاع شكيب بك وهاب واطلاق سراحه ليلتحق « بربعه » من ثائري بني معروف وابناء عاصمة الأمويين في الصحراء الحرة ، مما تحدث به الركبان وجعل الألسنة تنطق بالثناء المستطاب على سعادة توفيق بك سنو القاضي العربي ورئيس محكمة المركز في عمان ·

وعليه فان في المستطاع القول بأنه ليس في منطقة الشرق العربي ما يغبط عليه سكانها الا تمتعهم بهذ القضاء النزيه المستقل العادل · بارك الله فيه ·

المعارف

قصدت الى ادارة المعارف اثر تصريح تليفوني من حضرة مدير المعارف اديب افندي وهبه ، ودار الادارة قائمة على تل مرتفع جداً بالقرب من عمان وكأنها على رأس جبل ، والطريق ، شبه المعبدة التي بينها وبين المدينة ما كانت تصلها ببعضها تماماً ، وعليه فما تغني العربة لو وجدت في عمان والسيارة لو لم تندر ، القاصد عن تسلق بعض آكام تلك الذروة وعن الاقدام على عملية رياضية مزعجة ولكنها ناجعة في تخفيف السمنة ؟ ومع اني قليل الرغبة في مثل هذه العمليات الرياضية وليس بي من السمنة ما يحتاج اليها فقد اقدمت عليها بطيبة خاطر املاً في الحصول على ما يفيدني عن حالة المعارف في بلدان الأمارة التي طالما رجونا الخير منها فخاب رجاؤنا ومع ذلك فلم نحقد عليها لأن الذنب هو ذنب القائمين عليها لا ذنبها هي ·

قال لي مدير المعارف ، ان ما كتبه مرة مراسل الجامعة في عمان فيه خطأ في التقدير ومبالغة في مصاريف الادارة ، اما الأرقام الحقيقية فهي :

ان ميزانية المعارف تبلغ ٢٢٠٠٠ جنيه من اصل الميزانية العمومية البالغة ١٧٤ الفاً من الجنيهات تقريباً ، وان في المنطقة ٥٦ مدرسة تضم من التلاميذ نحو خمسة آلاف تلميذ ، كما انه يوجد مثل هذا العدد من التلاميذ في غير المدارس الاميرية التي نصفها من الكتاتيب الاسلامية والنصف الآخر من مدارس الطوائف المسيحية بما فيها مدارس الارساليات الأجنبية المعلومة غاياتها المنحصرة بالتبشيرين الديني والسياسي · على ان حضرة المدير اكد لي ان مسلمي الشرق العربي شديدو العصبية لدينهم وان مدارس الارساليات الأجنبية لم تنل منهم وطراً حتى الآن ولكنها لم تيأس من النجاح او بعض النجاح ·

اما مصاريف الادارة التي ليس فيها اكثر من مفتش واحد فيبلغ بالضبط من اصل ميزانية المعارف المنوه عنها ١١٩٢ جنيهاً سنوياً ، واذا عد المفتش في عداد المعلمين الذين لا تستغني عنهم المدارس ولا المعلمون وأنزل راتبه من اصلها فتنزل مصاريف الادارة الى ٩٤٠ جنيهاً فقط ·

وقال المدير ان البدو من سكان المنطقة الذين يبلغون ١٥٠ الفاً من مجموع عدد السكان البالغ ٢٥٠ الفاً تقريباً لا يقبلون على التعليم ولا يرغبونه لابنائهم · ولقد تخلل حديث المدير الالماع الى مساعيه الشخصية في سبيل ايصال ميزانية المعارف الى هذا القدر ، وقال ان الانكليز لا يضنون على المعارف ولكن الميزانية العمومية لا تساعد الآن على بذل اكثر من ذلك ، وانه يعتقد ان نسبة ميزانية المعارف ، بالنسبة للميزانية العمومية ، هي نسبة حسنة اذا قيست بغيرها من الميزانيات في البلدان المجاورة

هذه خلاصة ما ادلى به الي حضرة مدير المعارف والراجح انه على حق في ان نسبة ميزانية معارف الشرق الى ميزانيات البلدان المجاورة تعد نسبة حسنة ، على ان في الرأي العام المتنور النازل في المنطقة شكوى من فقدان الكفايات عند الكثيرين من متولجي امور التعليم في البلاد ، وان

جولة في فلسطين

لمدير ادارة الجريدة
يافا

حول الحزب الجديد

هبطت يافا في ٦ الجاري، وصادف قدومي اليها ذات اليوم الذي ظهرت فيه « جريدة فلسطين » وملء حقولها « انظمة ودساتير » الحزب الجديد ، الحزب الحر الفلسطيني ، واحاديث عن الحزب واماني وآمال يشمخر بناؤها ، ولو في مخيلة بناته وانصاره وحدهم ، فانتظرت ، والحالة هذه ، ألا أغشى ، في هذا المساء ، مجتمعاً ، أو اهبط نادياً ، الا واسمع فيه حديثاً عن الحزب الجديد ، له أو عليه ، ليس لأن دعاته قد حملوا المشاعل الباهرة لأنوار وساروا في طريق الدعاية اليه ، ولا لأن النقمة عليه من اخصامه في البلد بارزة جلية فحسب ، بل لان القاعدة المطردة ان يكون لكل جديد لذة ، ولكل حادث حديث .

على انه ، والحق يقال ، كاد يطير صرابي عندما كنب أراني مضطراً في كل مجتمع أو ناد اغشاه الى ان اكون البادئ في الحديث عن الحزب وفي السؤال والاستفسار عنه وعن آراء الناس فيه ، حتى كانه اصبح « عتيقاً » فمر طعمه وتناساه الناس ، أو كانه غير موجود !!

و بعد فلا يظنن قرائي ، وبالأخص اصدقائي من اعضاء الحزب الجديد الذين وعدتهم بالبحث والاستقصاء قبل الكتابة عن الحزب ، لا يظنن هؤلاء انها طلائع حملة على حزبهم نمهد لها بهذه الكلمة ، فمجال الحملة او التحبيذ مايزال متسعاً ان امد الله في عمر الحزب وعمرنا ، ما استحق حزبهم الحملة و التحبيذ ، وانما نريد ان نؤكد من الآن ان يافا بدت لنا وكأنها متطرفة بالفطرة لا تريد ان تفهم معنى « التفاهم » حتى ولا « المفاوضة قبل الجلاء » سنة المتطرفين ممن (يشتعلون) (و يتقدون) امثال صديقنا (المغضوب عليه) الأستاذ حمدي الحسيني . . . وقد بدت لنا يافا في ذلك اليوم غير مقبلة على قراءة « الدساتير » والانظمة « التي نشرت في فلسطين عشر معشار ما هي منتظرة مطالعة مقالة ضد الحزب تنشرها جريدة متطرفة او يخطها قلم (متطرف) مشتعل متقد من طراز الأستاذ حمدي !!!

واريد ان انقل الى الاصدقاء من اعضاء الحزب نكتة لطيفة ادلى الي بها عن حزبهم صديق فكه ، فقد تكون فيها عظة لهم مع النكتة ، وقد تكون نكتة (صافية) فتذنأ غنها ابتسامة تروح عن نفوسهم بعض عناء الحملات . . .

قلت لصديقي هذا : لقد كدت أجن عندما رأيت نفسي مضطراً الى مبادأة الناس في الحديث عن حزب يتأسس في بلدهم ، فهل هكذا ، وبمثل هذا الفتور ، تقابلون الجديد ؟ فقال باسماً :

— بل هكذا نقابل البدع . . . ان هذا الحزب بدعة ، وكل بدعة ضلالة ؛ وكل ضلالة في . . . . قلت :

— أين ؟ قال :

— سل الشيخ اسعد شقير الذي دعي الى يافا لترويجه ، فقد يقول لك في النار ، وقد يقول لك في ادارة جريدة . . . .

فقلت في نفسي : يا لتعس هذا الحزب اذا كان كل الناس سينظرون اليه بالعين التي ينظر بها اليه هذا الصديق الفكه . . .

البرتقال

هو حياة يافا . بل حياة فلسطين . تنتظر يافا موسمه من العام الى العام لينعش فيها روحاً تكاد يميتها فداحة الضرائب وضغط الرسوم والظلم المنظم الحواشي وتهيئة ثمن الوسكي والصودا ولحم الخنزير والمعيشة المرفهة وضمان مستقبل الاولاد والاحفاد للسادة الانكليز ممثلي الاستعمار والفتح في هذه البلاد ومحتلي اكبر الوظائف فيها واعلاها شأناً واضخمها راتباً .

على ان نعمة يافا ببرتقالها لا تكاد تعادل عشر معشار شقائها بمشتهاكي هذا البرتقال من ابناء السكسون ذوي السحن البيضاء والعيون الزرقاء ، و ببعض تجار هذا الصنف من ابنائها الذين ما رأيت قوماً يضحون بمصلحتهم الشخصية و بمستقبل اولادهم واحفادهم على مذبح شيء لا أعرف ان اسميه بمثل ما يضحون ؛ و بهذه الحكومة التي تشاهد الخراب والافلاس يقتربان بخطاها نحو من اؤتمنت عليهم ولا تفعل في سبيل تدارك الخطر والافلاس فعلة حسنة او تقول كلمة خير .

ان هـذه العوامـل متكاتفة متضامنة تلعب بمقدرات هـذا البـلد كما يلعب الصبية بالاكر ؛ لذلك تجد ابناء يافا الذين ينبت البرتقال في ارضهم يأكلون اوطأ درجة من البرتقال يعبر عنها بـ « البرارة » بأسعار لا نسبة بينها و بين الاسعار التي يدفعها ابناء الجزر البريطانية ليأكلوا احسن صنف من البرتقال « لوكس » تحمله اليهم البواخر وتقطع فيه مسافات في البحار شاسعة !! وليس ذلك فقط بل ان محصول اسبانيا من البرتقال رغم انه يتجاوز الثلاثين مليوناً من الصناديق ، بينما محصول يافا لا يكاد يتجاوز المليون ونصف المليون ، ورغم ان برتقالة واحدة من برتقال يافا تساوي صندوقاً من برتقال اسبانيا ، رغم كل هذا ، فان الاسعار التي يتقاضاها تجار اسبانيا لبرتقالهم لا تكاد تنزل عن الخمسة والعشرين شلناً للصندوق الواحد بينما برتقال يافا تتراوح اسعـاره بين الستة شلنات والثلاثة عشر شلناً ، وهو مبلغ لو اخـذنا معدله الوسطي لجاء بخسارة ثلاث او اربع شلنات لتجار هذا الصنف عن كل صندوق . وقد اجمع اهل الخبرة ان اسباب هذا كله تعود الى تلاعب سماسرة البرتقال الانكليز بنا و « برطعتهم » على اكتافنا والى جهل تجارنا ، والى ان الحكومة ليست منا ولا هي تشعر بشعورنا فتفرح لفرحنا أو يحزنها حزننا ، بينما يبدو السماسرة الانكليز اعجز من ان يتلاعبوا بعقول تجار البرتقال الأسباني الذين يعرفون مصلحتهم ، و بينما ان الاسبانيين لهم حكومة منهم تعطف عليهم وتشعر بما يشعرون .

لقد هبطت اسعار البرتقال في مطلع هـذا الموسم في بلاد الانكليز بشكل شنيع مخيف حمل عقلاء التجار على ايقاف الشحن لمدة خمسة عشر يوماً على امل ان يقتدي بهم الجميع فيعتبر سماسرة الانكليز بهذا التضامن و يضعوا حداً لهذا التلاعب المخجل . ولكن البقية لم يقتدوا ، والحكومـة وكأنها « ليست في الوجود » وظل الشحن مستمراً ، وظلت الأسعار منخفضة أو علت علواً ضئيلاً لا يذكر ، ولذلك فانك لا تجد في يافا الا وجوهاً عابسة وجباهاً مقطبة ، وقد ظل هذا العبوس والتقطيب حتى عشية الخميس ٨ الجاري حيث قيل ان نكبات جوية طرأت على برتقال اسبانيا فاتلفت بعضه ، وهذه النكبات قد تؤدي الى رفع اسعار البرتقال اليافي في الاسواق الانكليزية ، ولذلك رأينا في تلك العشية بعض الملاكين الذين لم يبيعوا برتقالهم من التجار بعد « يمسكون ايديهم » في البيع ، و بعض التجار يتهافتون على الشراء ولو بزيادة شلن واحد للصندوق على المعدل المعروف .

على اننا لا نكاد نؤمن بربح هذا البلد ما زال بعض تجاره على جهل تام من مصلحتهم ، ولقد طالما تكاتفت عوامل شتى على رفع شأن برتقالهم فلم يستطيعوا الاستفادة منها وموسم العام الماضي اكبر شاهد على ذلك . ومع ذلك فنحن نرجو ان يخيب ظننا وان يتمكن التجار بما يبدون من دراية من رفع الاسعار رفعاً مناسباً بعـد نكبة البرتقال الاسباني . وسنعود الى هذا الموضوع ان شاء الله .

الشرق العربي رغم رغبته في الحصول على واحد على الأقل من المبرزين في الكفايات والاخصائيين في العلوم العالية يرجى منه رفع المستوي العلمي في البلاد فهو لم يوفق ليس لأنه لا يوجد مثل هذا الواحد في مصر او في سورية ، بل لأن ذوي الكفايات يرجحون الخدمة في مكان يكون فيه ، رجعهم الأعلى اكفأ منهم وأعلى كعباً في مختلف العلوم ، وبما اننا لا نعرف درجة المرجع الأعلى لمعارف الشرق العربي من حيث الكفاية والاقتدار فاننا نرسل قول الرأي العام المتنور على علاته آملين ، ان كان القول صحيحاً ، ان يجد ذوو الأمر في المنطقة حلاً له لأنه لا يجب ان تحول مثل هذه النقطة غير الجوهرية دون رقي المنطقة ورفع مستوبها العلمي .

هذه خلاصة ما دونته المفكرة في خلال ايام الأقامة في الشرق العربي ارسلناه الى القراء رغبة في فائدتهم ، آملين ان يكون لما جاء فيها صداه عند ذوي الأمر في تلك المنطقة العربية التي نرجو لها كل خير . اهـ

محاضرات الشقيري

القى الشيخ اسعد افندي الشقيري في عدة محـاضرات في يافا منها محـاضرة افتتاح فصل المحاضرات لهذه السنة في النادي الرياضي الاسلامي ومنها محاضرة في نادي الشبيبة الارثوذكسية ، و بعض محاضرات غيرهما .

وقد نقل الينا ان الشيخ لم يحافظ في محاضراته ، حسب عادته ، مطلقاً على آداب اللفظ وان بعض الفاظه التي فاه بها في بعض المحاضرات كانت مما يخجل من لفظه صبية الازقـة وقد وضعت من مستوي المتعممين في انظار الاخوان المسيحيين الذين ظنوا « تحت القبـة مزاراً » وقصدوا سماع محاضرات « مفتي الجيش الرابع سابقاً » ولكنهم خرجوا صاخبين ظانين ان كل المشائخ من هذا الطراز لولا ان اقنعهم بعض الاخوان بفساد نظريتهم و بأن الشيخ اسعد لا يعد مثالاً ولا بوجه من الوجوه لعلماء الاسلام الذين يضعون العمامة و يحافظون على سمعتها .

لذلك نرجو ان يضع الشقيري حداً في اقواله التي يلقيها على الناس لهذا السفه الذي لا يطاق من رجل لا ندري كيف هزل الدهر فألبسه الشعار الاسلامي !!!

القدس في ١٨ كانون الاول سنة ٩٢٧

اعتذار

طرأ على الالة الطابعة عطل كبير بعد طبع وجهين فقط من عدد الجريدة الماضي حال دون طبع الوجهين الباقيين في موعدها فتأخر صدور العدد الماضي ، وقد اثر ذلك العطل الطارئ على سير العمل في هذا العدد ايضاً فصدر متأخراً قليلاً عن موعده فمعذرة من حضرات القراء الكرام .

حوادث واخبار

اجتماع موظفي البلدية

كنا ذكرنا في عدد سابق خبر اجتماع موظفي البلدية لتشكيل نقابة لهم وقلنا ان المجتمعين شكلوا هيئة مؤلفة من تسع اشخاص لسن قانون النقابة . ونقول الآن ان الهيئة المذكورة عقدت اجتماعاً الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس الماضي في فندق امدروسكي دعوا اليه الموظفين فحضره منهم نحو ثمانين موظفاً .

وقد عرضت الهيئة عليهم القانون المشتمل على نحو سبعين مادة فبعد حوار ونقاش ما بين موظفي العرب واليهود أقره الحاضرون بعد تحوير وتعديل » وفوضوا الهيئة لتنتخب من بينها ثلاثة اشخاص ليقدموا القانون الى المجلس البلدي والى الحكومة .

قانون المسكرات

صدر عدد ممتاز من الجريدة الرسمية في تاريخ ٤ الجاري يتضمن امراً من فخامة المندوب السامي بتنفيذ قانون المسكرات لسنة ١٩٢٧ ونظام هذا القانون بالتفصيل فليراجعه فيها من يهمه امره

كرة القدم

تبارت فرقة كلية روضة المعارف مع فرقة مدرسة الفرندس في رام الله يوم السبت على ملعب كلية الروضة وانتهت المباراة بتفوق الروضة باصابة واحدة ضد لا شيء .

وتبارت في نفس اليوم فرقة الكلية الاميركية العربية (دار المعلمين سابقا) مع فرقة مدرسة سان جورج فكانت النتيجة تفوق فرقة سان جورج باصابتين ضد واحدة

وتبارت في نفس اليوم ايضاً فرقتا كلية الكردينال فراري والكلية الانكليزية فتفوقت الأولى على الأخرى باصابة

وتبارت فيه ايضاً فرقة البوليس مع الفرقة اليهودية (هاشموناي) ففازت فرقة البوليس باصابتين ضد لا شيء .

انتخاب وتوظيف

جاءنا من يافا انه جرى في الاسبوع الماضي انتخاب هيئة جديدة لمحفل الأردن الماسوني بيافا فانتخب بالاجماع حضرة الدكتور يعقوب افندي برتقش رئيساً للمحفل .

وقد علمنا انه في ليلة الجمعة الماضية أقيمت حفلة لتوظيف الهيئة الجديدة رسمياً حسب الطقوس الماسونية المعتادة فنتمنى لهذا المحفل الازدهار في عهد رئيسه الجديد وان يتمكن من القيام بقسطه مما اخذت الماسونية على نفسها من خدمة الانسانية .

مولودان

منّ الله على حضرة الدكتور النطاسي فؤاد بك الدجاني بيافا بغلام ذكر .

ومنّ على حضرة الصديق الفاضل درويش افندي سكجها بغلام ذكر اسماه مصطفى .

فنرجو للمولودين عمراً طويلاً وأن يكونا من ابناء السعادة ونبارك لوالديهما الكريمين .

***

سارقو الدجاج

سطا اللصوص على بيت احد مأموري الانكليز في دائرة المالية وسرقوا جميع دجاجه ، وهذه هي المرة الخامسة التي يسرق بها بيت هـذا المأمور ، وسرق اللصوص ايضاً دجاج ثلاثة بيوت أخرى في محلة محنايم اليهودية .

صدمة

صدمت احدى سيارات التاكسي بالقرب من شارع الملك جورج رجلاً فجرحته جراحاً طفيفة . ومما يلفت الانظار ان سيارات التاكسي هذه تسير بسرعة فائقة في الاسواق العمومية .

محاولة انتحار

جرب يوناني اسمه نقولا الانتحار بجرعة من « اليود » و بربط عنقه بمنديل وشده في محـلة الشيخ جراح بالقرب من الكامب البريطاني فرآه بعض افراد الجندرمة البريطانية فأسعفه بالحال وارسله الى احد المستشفيات القريبة .

هاري ساكر

ترك المستر هاري ساكر احد اعضاء الجمعية الصهيونية الجديد فلسطين يوم الجمعة الماضي الى لندن ومنها الى البلاد الاميركية . ويذكر قراء الجامعة ان المستر ساكر كان ارسل الى زميلته المسز سولد التي كانت في اجتماع لجنة كليفلند من اعمال الولايات المتحدة ينذرها بأنه يستقيل اذا لم يقم يهود اميركا بواجبهم نحو الصهيونية ، واذن فهو بقصد اميركا ليطالبها بالقيام بهذا الواجب ، ولسنا ندري اذا كان ينال من النجاح اكثر مما نال وايزمن !!!

ناثان ستراوس

يتبرع ايضاً

تقول الصحف اليهودية ان المثري الشهير ناثان ستراوس قد تبرع بخمسة آلاف جنيه لبعض المستعمرات اليهودية الواقعة بين طبرية والناصرة وان الحامل له على هذا التبرع هو الخواجة بن آفي رئيس تحرير جريدة دوآرها يوم .

روتمبرغ ونوفومسكي

متى يتجنسان بالجنسية الفلسطينية

سأل الكابتن فوكس كروفت المحافظ في مجلس العموم الذي زار فلسطين منذ ٣ سنوات متى يصير المستر روتمبرغ والمستر نوفومسكي متمتعين بالجنسية الفلسطينية . فاجاب المستر اورومسبي غور انه سيستعلم عن هذا الأمر واضاف الى قوله ان الفلسطينيين هم تحت الحماية الانكليزية وليسو رعية بريطانية

وقد جاء في دافار ان اول من نال شهادة الجنسية الفلسطينية من اليهود الغرباء عن فلسطين ثلاثة من اليهود المعروفين هم روتمبرغ صاحب مشروع الكهرباء والمستر نوفومسكي والكاتب اليهودي الشهير (آحادها عام) .

السيد نافع العبوشي

كتب الينا من جنين انه عاد اليها من بيروت حضرة الوجيه الوطني الفاضل السيد نافع العبوشي بعد أن أقام مـدة بأحـد مستشفياتها لاجراء عملية جراحية . وقد نجحت العملية وعاد حضرته محتفاً بالصحة والعافية مما سر له جميع معـارفه وأصدقائه .

الغيث في الجنوب

نقل الينا قادم من بلدان فلسطين الجنوبية ان الغيث هطـل في الاسبوع الماضي بغزارة في تلك الجهات مما احيى آمال المزارعين وخصوصاً مزارعي بئر السبع ، وان طرق المواصلات قـد قطعت بين السبع وغزة ، و بين هذه و المجدل ، و بين هذه و يافا اكثر من يومين حيث انقطع سير السيارات على تلك الطرق الموصلة بين هذه البلدان والتي لا تسمى طرقاً الا لأنه لا يمكن ان يجد لها الانسان غير هذا الاسم بسبب رداءتها .

أعلان

من دائرة هندسة اوقاف القدس

يطرح قسم الهندسة في دائرة الاوقاف بالقدس للمناقصة :

تقديم خمسة ابواب وخمسة عشر نافذة كبيرة مع ثلاثين قوساً خشبياً يبلغ مجموع مساحتها مايتين وخمسين متراً مربعاً تقريباً .

وتقديم ثلاثين باباً حديدياً بمساحة ثلاثماية وخمسين متراً مربعاً تقريباً .

وتقديم ثلاثين قوساً حديدياً بوزن الفي رطل تقريباً .

وتقديم حجارة مدقوقة للطوابق العلوية للمخازن .

واعمال حفريات ترابية ونقل الاتربة لخارج البناء .

وتقديم الفي متر مربع تقريباً من بلاط الاسمنت .

واعمال قصارة كيسة عشرة آلاف متر مربع .

وستجري الاحالة القطعيـة في يوم الاثنين المصادف ٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ الساعة العاشرة قبل الظهر . فمن اراد المناقصـة فليراجع مهندس الاوقاف في مأمن الله بالقدس أو مأمور اوقاف يافا للاطلاع على الشروط .

مهندس الاوقاف
« شكري خليفة »

بلاغات رسمية

١

تقرير
اللجنة المعينة لتقديم آرائها بشأن حماية مستأجري الاراضي الزراعية

ان قانون انتقال الاراضي الذي صدر فى اوائل تأسيس الادارة المدنية قد نص على حماية مستأجري الاراضي الزراعية من اخراجهم من الاراضي التي يتصرفون فيها عند ما ينقل صاحب الارض ارضه الى شخص آخر . وجاء في هذا النص ، كما تعدل القانون في الصادر في سنة ١٩٢١ ، أن موافقة الحكومة على نقل الارض تبلغ بواسطة مدير الاراضي بشرط أن يقتنع ، اذا كانت الارض زراعية ومؤجرة ، بأنه يبقى لمستأجر تلك الارض الحالي قطعة ارض كافية في ذلك القضاء أو في أي مكان آخر تمكنه من اعالة نفسه وعائلته .

وقد حوول تنفيذ هذه المادة في عدة بيوعات كبيرة منذ أن صدر هذا القانون . الا أن الاختبار قد دل على أن مستأجري الارض الباعة ، ولو أجرهم المشتري قطعة من الارض التي اشتراها فانهم لا يبقون فيها بل يتنازلون له عن حقوقهم في مدة قصيرة ، وعلى أن المستأجرين في ظروف عديدة رفضوا أن يتنازلوا عن حقوقهم في وجوب ابقاء قطعة أرض لهم مقابل ما يدفع لهم من التعويض المالي .

ان القانون الحالي بصفته الحالية لا يحمي القسم الاعظم من المستأجرين الزراعيين من اخلاء الأرض مهما كانت المدة التي استثمروا فيها الارض طويلة . ومن المعلوم أن من النادر ان توضع مقاولات اجار خطية ؛ ولم تجر العادات والتقاليد على تبليغ المستأجر اعلاناً بوجوب اخلاء الأرض التي يتصرف فيها ، ولذلك من الممكن لصاحب الأرض أن يطرد المستأجرين لزراعيين في مدة قصيرة دون ان يضع لهم أي تعويض حتى مقابل ما قاموا به من التحسينات والاصلاحات في الأرض .

وفي هذه الظروف رؤي من الواجب وضع تشريع خاص يفي بهذه الحاجة .

وبعد ان بحثت اللجنة في مشاريع قانون عديدة وقع اتفاقها على المبادئ التالية :

١ — يجب ان يحمى المستأجر الزراعي من اخلاء الأرض فجأة وان تشمل هذه الحماية جميع الذين يشتغلون في الأرض ، سواء أكانت مقاولة الايجار خطية او شفوية ، وسواء أكان المستأجر يدفع بدل الايجار نقداً أو عيناً أو قسماً من محصولات الأرض ، وفضلاً عن ذلك فمن الواجب ان يوضع هذا النص بصيغة تشمل العمال الزراعيين الذين يقومون بعمل مخصوص لمستخدميهم ويتلقون جزءاً من المحصول اجراً لهم وليس في الامكان التمييز بين المستأجرين الذين يدفعون بدل ايجار الأرض من المحصول وبين العمال الذين يتلقون اجرهم من المحصول . الا ان لفظة « المستأجر » يجب ان لا تكون واسعة المغزى بحيث قد تشمل جميع العمال الزراعيين الذين يتلقون اجرهم عيناً ، بل اولئك الذين يقومون بحراثة الأرض مقابل جزء من محصولاتها .

وقد رؤي ايضاً انه اذا انتقلت الأرض من الأب الى الابن أو الى أي قريب آخر بالتوارث يجب ان يكون من حق المستأجر ان يعتبر ايجار سلفه كأنه ايجاره عند تقرير حق تبليغه اعلاناً باخلاء الأرض والحصول على التعويض .

٢ — ان المهلة الواجب اعطاؤها للمستأجر في الاعلان يجب ان تكون سنة كاملة تبتدئ من آخر موسم الحصاد في السنة الصادر فيها الاعلان . وهنالك عادة مألوفة تعرف بالكراب يحصل المستأجر بموجبها على تعويض عما قام به من الحراث الاضافي لتحضير الوسم المقبل . ويظن ان هذا الحراث الاضافي يتم قبل اواسط شهر ايلول ولذلك يقترح ان تبتدئ مهلة السنة التي تعطى للمستأجر اعتباراً من اليوم الأول من شهر تشرين الأول الذي يلي تاريخ الأعلان .

ويجب ان يتمتع بحق الحصول على مهلة السنة جميع المستأجرين الذين حرثوا ارضاً لمدة لاتقل عن سنتين سواء اكانوا مستأجرين بعقود سنوية او بدون عقود تحدد الوقت ، وسواء أكان الاتفاق خطياً او شفوياً ، واذا كانوا قد فلحوا الارض بمدة لاتقل عن سنتين وجب ان يحصلوا على اعلان قانوني ويستثني من ذلك من يلي :

(ا) المستأجرون الذين تخلفوا عن دفع بدل الأجار المستحق عليهم لصاحب الارض خلال وقت معقول من تاريخ الاستحقاق

(ب) المستأجرون الذين لم يحسنوا فلاحة الارض وخالفوا اصول الزراعة الجيدة ، وتقرر لجنة مخصوصة ، بعد استشارة مأمور الزراعة المحلي ، اذا كان يجب اعتبار المستأجر بأنه تخلف عن دفع بدل الايجار او اذا لم يحرث الأرض ويفلحها بحسب اصول الزراعة المتبعة في القضاء ، وتعتبر اللجنة أية ظروف غير عادية وقعت كالمحل والجدب من جراء آفة سماوية .

وحباً في منع الملاك الذي قد يبلغ المستأجر اعلاماً بزيادة بدل الأيجار من التخلص من تعهداته وثم يخرج المستأجر اذا تخلف عن دفع بدل الايجار الذي طلبه قد حفظت حقوق المستأجر بأن كلف الملاك في مشروع القانون بأعلان المستأجر زيادة بدل الأيجار قبل سنة كاملة . واذا لم يوافق المستأجر على الدفع وتبلغ صاحب الأرض ذلك وجب ان يحصل على اعلان بوجوب اخلاء الارض ينتهي اجله في انتهاء سنة الأجار ثم يحق له الحصول على تعويض باعتبار انه مستأجر تبلغ اعلاناً باخلاء الارض التى يشغلها .

٣ — يدفع صاحب الارض تعويضاً الى المستأجر مقابل ما احدثه له من الانزعاج من جراء اخلاء الارض ومقابل ما اجراه من التحسينات في الارض . اما حق الحصول على تعويض مقابل الانزعاج فلا يتمتع به الا اولئك الذين لايحق لهم الحصول على أعلان بوجوب اخلاء الارض بينما ان حق الحصول على تعويض مقابل التحسينات التي اجراها المستأجر في الارض يتمتع به جميع المستأجرين على السواء حتى ولو كان المستأجر قد أخرج من الأرض بدون ان يتبلغ اعلاناً بذلك قبل سنة لأنه تخلف عن دفع بدل الأجار في وقت معقول ويجوز له فضلاً عن ذلك ان يطالب بالتعويض عن التحسينات التي اجراها في الارض .

وتقسم التحسينات التي تستحق التعويض الى ثلاثة ابواب :

١ — ما اجراه المستأجر من التحسين في الارض بعد ان حصل على موافقة صاحب الارض .

٢ — ما قام به المستأجر بعد ان بلغ صاحب الارض اعلاناً بذلك .

٣ — ما قام به المستأجر دون الحصول على موافقة صاحب الارض او تبليغه اعلاناً بذلك

٤ — وفضلاً عن تعويض المستأجر عما لحقه من الانزعاج من جراء اخلائه الارض وعن التحسينات التي اجراها فيها يجب على صاحب الأرض ان يدفع تعويضاً للمستأجر الذي يكون قد اشغل الارض مدة لاتقل عن خمس سنوات . ونحن نرى ان المستأجرين الذين صرفوا امدة طويلة في فلاحة وزراعة الارض يجب ان لايطردوا منها الا اذا سهل لهم صاحبها الحصول على أرض أخرى في غير مكانه ونرى في الوقت نفسه ان الطريقة المتبعة في اجبار صاحب الارض أو المشتري على اعطاء المستأجر أرضاً كافية لاعالته عدا عن انها غير قابلة التطبيق فانها تضع على عاتق صاحب الأرض عبئاً مجحفاً . وقد دل الاختبار في السنوات الاخيرة على انه متى خصص المشتري قطعة من الارض التي انتقلت اليه لمزارعة المستأجرين البائسين مقابل بدل اجار معقول يقرر على اساس ثمن الارض الذي دفعه واعطائهم حق خيار استملاك الاراضي التي يشغلونها مقابل الثمن الذي يقرر على ذلك الاساس نرى المستأجرين غير قادرين أو غير راغبين في اغتنام هذه الفرص بل يتصرفون بحق الزراعة في اقرب فرصة تسنح لهم .

لذلك نوصي بأن يكون التعهد المفروض على صاحب الارض عند اخراج المستأجر السابق بسيطاً لا يتعدى دفع التعويض . وقد وضعنا اساساً سهلاً لدفع التعويض وهو قيمة بدل الايجار عن سنة .

وسيطبق النص الخاص بتعويض المستأجرين تطبيقاً عاماً سواء أكان المستأجر قد اخرج من الارض عند انتقال الارض لشخص آخر أو قبل انتقالها أو بعده . وبناء عليه ينوى الغاء ماجاء في قانون انتقال الاراضي من النص بشأن تعويض المستأجرين الزراعيين الذين يشغلون تلك الارض المنتقلة لشخص آخر . ويجب ان يتحمل صاحب الارض نفسه دفع التعويض .

وقد نص مشروع القانون ايضاً على ان لا يجيز مسجل الاراضي معاملة انتقال ارض يشغلها مستأجرون زراعيون مالم يقتنع بأن صاحب الارض قد قام بهذا الواجب ودفع المال للمستأجر .

وقد نص مشروع القانون ، فضلاً عن ذلك ، على ان لا تصدر المحكمة امراً باخراج المستأجر من الارض بناء على طلب صاحب الارض الا اذا اقتنعت بأنه قد دفع المستأجر التعويض المستحق له بموجب القانون ويؤمل ان تحول هذه الطريقة دون اضطهاد صاحب الارض للمستأجر .

اما الهيئة التي يعهد اليها بتقرير مسائل التعويض وعدم فلاحة الارض وزراعتها حسب الاصول ، وما اذا كان عجز المستأجر عن دفع بدل الايجار معقولاً أو غير معقول فتؤلف من القائمقام وعضوين يعين احدهما صاحب الارض والآخر المستأجر ، وقد رؤي ان تأليف هذه الهيئة على هذه الصورة يكون معقولاً وعادلاً وتحال قرارات هذه الهيئة الى حاكم اللواء وتكون قاطعة بعد اقترانها بقبوله .

التواقيع

ن . بنتويش

الرئيس

الاعضاء : ا . ارامسون ا . ر . سويار .
ج . ن . ستابس . ا ر . كروسبي . س . مودي .

تنبيه : ان القانون الشامل لهذه التواصي سينشر قريباً في الجريدة الرسمية

٢

العلم

الذي ترفعه المراكب الفلسطينية

ليكن معلوماً بأن امراء البحرية الانكليزية قد اصدروا امراً اجازوا به للمراكب التي تخص اهالي فلسطين استعمال الشعار الاحمر الخاص بأسطول حكومة جلالته وبوسطه كلمة «فلسطين» في دائرة بيضاء

ج . س . سايمس
السكرتير العام

٣

حول اجور العمال

ان اللجنة التي عينها فخامة المندوب السامي للتحقيق عما يدفع من الاجور للعمال غير الماهرين في فلسطين ولرفع التواصي بذلك الشأن قد عقدت ثلاث اجتماعات في القدس واجتماعاً واحداً في يافا برئاسة المستر ج . ا . كامبل وعضوية المستر ا . بن زفي والسيد جورج شبر وقد سمعت هذه اللجنة في اجتماعها المنعقد في القدس في ١٢ كانون الاول سنة ٩٢٧ افادات من يلي المستر ر . هرلي المهندس المركزي في اللواء الجنوبي المستر م . بكسون مفتش الاعمال الخيرية في حكومة فلسطين . المستر فنكلستاين سكرتير مجلس العمال بالقدس المستر ب . خايكن المهندس المعماري

وستسمع اللجنة افادات اشخاص آخرين في يافا في ١٩ الجاري (اليوم).

أعلان مجانى

ليكن معلوماً لدى كل من يرغب في تعاطي مهنة ترجمان سياح انه ينبغي عليه ان يتقدم حالا باستدعاء الى دائرة حاكم مقاطعة القدس يطلب فيه الوقوف على كل ما يلزم من الايضاحات لأجل الحصول على رخصة بموجب قانون ترخيص تراجمة السياح لسنة ١٩٢٧

وكل من يتعاطى مهنة ترجمان سياح في المستقبل بدون العمل بمنطوق القانون المذكور يعرض نفسه للمحاكمة بموجب المادة السابعة من هذا القانون

«حاكم مقاطعة القدس»

«الجامعة» جاءنا من الحكومة هذا الاعلان وهو ككثير من امثاله ن الاعلانات التي تمن بها علينا الحكومة لنشرها مجاناً ويضطر قلم التحرير الى نسخها «بعد الجهد في تحليلها» لرداءة خطها ، وانت ترى من منطوقه انه لايستفيد منه الا صندوق الحكومة حيث رغم التعيشة من السياح على قطع رخصة بعد دفع المبلغ المرقوم «طبعاً» ولسنا ندري ما الذي يمنع صندوق الحكومة المتخوم عن دفع اجرة عن امثال هذه الاعلانات فيعوض على الصحف بعض ماينالها منها ما ارهق كاهلها ، وان لم يكن فلسنا ندري ايضاً ما الذي عنعها عن الايعاز ، مقابل هذا النشر المجاني . الى الدوائر التي تنشر اعلانات مأجورة ان لاتختص باعلاناتها بعض صحف وتعرض عن الأخرى

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس الشريف